جمهورية العـــــــــــراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامـــــــــــــعة ديالـــــى
كلية التربية الإساسية
قسم التـــاريـــخ

الحاجة الى المعرفة وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ والقيم لدى طالبات الصف الرابع الادبي

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس التاريخ)

من الطالبة

آمال نوري جواد العزاوي

إشراف

الأستاذ الدكتورة

سميرة محمود حسين النداوي

١٤٤٤هـ ٢٠٢٢م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾

صَدَقَ اللهُ العَظِيمُ

سورة البقرة / الآية ﴿٢٦٩﴾

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد الرسالة الموسومة بـ(**الحاجة الى المعرفة وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ والقيم لدى طالبات الصف الرابع الادبي**) التي قدّمتها الطالبة (**آمال نوري جواد**) قد جرت تحت إشرافي في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) .

التوقيع :

المشرف :الأستاذ الدكتورة

سميرة محمود حسين

٢٠٢/ ٧/ ٢٦

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع

أ.م.د اشراق عيسى عبد

رئيس قسم التاريخ

التاريخ: ٢/٨/ ٢٠٢٢م

إقرار المقوم الإحصائي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ **(الحاجة الى المعرفة وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ والقيم لدى طالبات الصف الرابع الادبي)** التي قدمتها الطالبة **(آمال نوري جواد)** إلى كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) وقد تمت مراجعتها من الناحية الاحصائية وأصبح أسلوبها العلمي سليماً خالياً من الأخطاء.

التوقيع :

اللقب العلمي: استاذ

الاسم الثلاثي: د. محمد وليد شهاب

مكان العمل:جامعة ديالى / كلية التربية الرياضية

التاريخ: ٢٦/ ٧ /٢٠٢٢م

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ (**الحاجة الى المعرفة وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ والقيم لدى طالبات الصف الرابع الادبي**) التي قدمتها الطالبة (**آمال نوري جواد**) إلى كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) وقد وجدّتها صالحة من الناحية اللغوية.

اللقب العلمي: استاذ مساعد

الأسم الثلاثي:د. بشرى عبد المهدي ابراهيم

مكان العمل: كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

التاريخ: ٢١ / ٨/ ٢٠٢٢م

إقرار المقوم العلمي الأول

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ (**الحاجة الى المعرفة وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ والقيم لدى طالبات الصف الرابع الادبي**) التي قدمتها الطالبة (**آمال نوري جواد**) إلى كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) وقد وجدّتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع :

الأسم الثلاثي :

اللقب العلمي :

التاريخ: / /٢٠٢٢م

إقرار المقوم العلمي الثاني

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ (**الحاجة الى المعرفة وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ والقيم لدى طالبات الصف الرابع الادبي**) التي قدمتها الطالبة (**آمال نوري جواد**) إلى كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) وقد وجدّتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع :

الأسم الثلاثي :

اللقب العلمي:

التاريخ: / /٢٠٢٢م

إقرار لجنة المناقشة

نحنُ أعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا إطلعنا على الرسالة الموسومة بـ(**الحاجة الى المعرفة وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ والقيم لدى طالبات الصف الرابع الادبي**) التي قدّمتها الطالبة (**آمال نوري جواد**) وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، وهي جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) بتقدير ( ).

التوقيع: **التوقيع :**

أ.د. **أ.د.**

عضواً **عضواً**

التوقيع : **التوقيع :**

أ.د. **أ.د.**

سميرة محمود حسين

عضواً و مشرفاً **رئيساً**

<u>مصادقة مجلس الكلية</u>

صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى بتاريخ / / ٢٠٢٢م

التوقيع

الأستاذ الدكتور

عبدالرحمن راشد ناصر

عميد كلية التربية الأساسية

/ / ٢٠٢٢م

الإهـــــداء

أُهدي هذا الجهد المتواضع إلى

معلم البشرية جمعاء النبي الأكرم محمد ﴿صلى الله عليه وعلى آله وسلّم﴾ . . . أيماناً وشفاعةً.

روح والـدي الشـهيد الحـي في قلوبنـا ذكراه (نـوري جـواد العزاوي

حبيبة قلبي وريحانة حياتي والدتي الغالية. . . براً وأحساناً .

من شاركني العناء والشقاء ورفقة الدرب زوجي الغالي. . . عرفاناً بالجميل.

ريحانة قلبي اخواتي واخي الحبيب . . . تقديراً وإحتراماً .

قرة عيَني وفلذة كبدي ابنتي مرام.

آمال

شكر وإمتنان

قال تعالى : ﴿قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾

سورة النمل من الآية(٤٠)

أللهم لك الحمد على توالي سبوغ نعمائك، وجزيل عطائك، وجليل آلائك، آللهم لك الحمد ياربِّ على إحسانك الكثير، وتكليفكَ اليسير ودفع العسير ، والصلاة والسلام على خير البشر محمد بن عبد الله الهادي البشير صلى الله عليه وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وصحبه الغرّ المنتجبين.

أتقدم بالشكر والإمتنان الى الاستاذ الدكتورة سميرة محمود حسين المشرفة على هذا البحث لما قدمتهُ من جهود قيمة وتوجيهات علمية سديدة ، إذ كان لها بالغ الأثر في إنجاز هذا البحث وكانت الموجه دائماً والمساعد في الأوقات كلها، والأخت التي لا تتعب من تقديم المساعدة فجزاها الله عني خير الجزاء وأمد الله في عمرها.

ويسعد الباحثة أن تتقدم بالشكر والإمتنان الى عمادة كلية التربية الاساسية لما قدمته من تسهيلات واجراءات ادارية وفنية لمساعدة طلبة الدراسات العليا فجزاهم الله الف خير، ويسعد الباحثة أن تتقدم بالشكر والعرفان الى رئاسة قسم التاريخ من تدريسيين وتدريسيات فاضلات لما قدّمنه من مساعدة علمية أثرت البحث ووجهته الى دائرة الصواب.

ويطيب للباحثة أن تتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان إلى الاساتيذ الأفاضل، أعضاء لجنة الحلقة النقاشية (السمنار) التي تمثلت بالاساتيذ كل من (الأستاذ الدكتورة سلمى مجيد حميد، والاستاذ المساعد الدكتورة اشراق عيسى عبد، والاستاذ الدكتورة سميرة محمود حسين ،الاستاذ المساعد الدكتور قاسم اسماعيل مهدي، الاستاذ المساعد محمد عدنان محمد ،الاستاذ المساعد منى زهير حسين ،الاستاذ هناء ابراهيم محمد ، والمدرس سوسن موسى مدحت) لما قدموهُ من توجيهات علمية سديدة أثرتْ البحث وتوجيهه الى دائرة الصواب فجزائهم الله عني أحسن الجزاء.

أساله تعالى العلي القدير ﷻ لجميع الذين ذكرت أسماءَهم أن يمنّ عليهم بفضله وجوده وكرمه أنه نعم المولى ونعم المجيب.

وأخيراً فأني لا أدّعي الكمال ، لأنه لله تعالى، ولكن أجتهدتُ وحاولتُ وحسبي شرف المحاولة ،وصدق النية، فإن أصبتُ فهو فضل الجليل العليم، وإن أخفقت فهو عمل البشر، وحسبي أن أذكر القارئ بأنه لا كتاب معصوم إلا كتاب الله سبحانه وتعالى.

الباحثة

جمهورية العـــــــــراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامـــــــــــعة ديالـــــى
كلية التربية الإساسية
قسم التـــاريـــخ

الحاجة الى المعرفة وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ والقيم لدى طالبات الصف الرابع الادبي

مستخلص بحث مقدم إلى

مجلس كلية التربية الأساسية / في جامعة ديالى

وهو جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس التاريخ)

من الطالبة

آمال نوري جواد العزاوي

إشراف

الأستاذ الدكتورة

سميرة محمود حسين

١٤٤٤هـ ٢٠٢٢م

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

١. مستوى الحاجة الى المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الادبي .

٢. مستوى القيم لدى طالبات الصف الرابع الادبي .

٣. العلاقة الارتباطية بين الحاجة الى المعرفة والتحصيل لدى طالبات الصف الرابع الادبي .

٤. العلاقة الارتباطية بين الحاجة الى المعرفة والقيم لدى طالبات الصف الرابع الادبي .

٥. العلاقة الارتباطية بين القيم والتحصيل لدى طالبات الصف الرابع الادبي .

٦. اسهام الحاجة الى المعرفة في التحصيل والقيم لدى طالبات الصف الرابع الادبي.

تحدد مجتمع البحث بطالبات الصف الرابع الادبي اللائي يدرسن في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى في مدينة بعقوبة / المركز للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)م .والبالغ عددهن (٩٢٨) طالبة.

ولتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي (الارتباطي) منهجاً لدراستها, وبناء مقياس الحاجة الى المعرفة ,وتبني مقياس القيم (بن لادن ٢٠١١) واستخرجت الخصائص السايكومترية للمقياسين واستكمالا لذلك طبقت الأداتين على عينة البحث الاساسية البالغة (٢٦٩) طالبة وبنسبة (٢٩%) من اصل المجتمع .ثم حللت البيانات باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وكانت النتائج كما يأتي:

١- أمتلاك طالبات الصف الرابع الادبي للحاجة الى المعرفة .

٢- أمتلاك طالبات الصف الرابع الادبي للقيم .

٣- وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين الحاجة الى المعرفة والتحصيل في مادة التاريخ .

٤- وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا بين الحاجة الى المعرفة والقيم في مادة التاريخ .

٥- وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين القيم والتحصيل في مادة التاريخ .

في ضوء ما ظهر من نتائج البحث يمكن للباحثة ان توصي بالاتي:-

١-ضرورة اهتمام المدرسين والمدرسات بالحاجة الى المعرفة واهتمامهم بالبيئة المدرسية وبحاجات الطلبة العقلية والنفسية والاجتماعية حتى تساعدهم وتشجعهم على تقبل المعلومات ومعرفة المهارات المختلفة والبحث عن المعرفة وتحمل الصعاب والمتاعب من اجل الحصول عليها .

٢-حث الطالبات على اقامة ندوات ومسابقات علمية وثقافية مختلفة وتكليفهم بالمشاريع والابحاث العلمية ومكافأة اللاتي يساهمن بالأنشطة العلمية المتميزة.

٣-حث المدرسين على عمل برامج تدريبية تتضمن انواع القيم وكيفية تنميتها عند الطالبات.

واستكمالاً لمتطلبات البحث الحالي قد اقترحت الباحثة عدداً من المقترحات منها الاتي :

١-الكشف عن الحاجة الى المعرفة والقيم لمراحل دراسية اخرى مثل الجامعة وحسب الكليات والاختصاص العلمي للدراسة .

٢-بناء برنامج تعليمي لتنمية الحاجة الى المعرفة والقيم لدى طلبة المدارس الأعدادية في مادة التاريخ .

ثبت قائمة المحتويــات

الموضـوع	رقم الصفحة
عنوان الرسالة	أ
الآية القرآنية	ب
اقرار المشرف	ج
إقرار المقوم الاحصائي	د
اقرار المقوم اللغوي	هـ
اقرار المقوم العلمي الاول	و
اقرار المقوم العلمي الثاني	ز
إقرار لجنة المناقشة	ح
الإهـداء	ط
شكر وأمتنان	ي-ك
مستخلص البحث	ل-ن
ثبت المحتويات	س-ف
ثبت الجداول	ف-ص
ثبت الملاحق	ص
الفصل الاول – التعريف بالبحث	١-١٨
أولاً: مشكلة البحث	٢-٤
ثانياً: أهمية البحث	٤-١٣
ثالثاً:هدف البحث	١٤
رابعاً: حدود البحث	١٤
خامساً: تحديد المصطلحات	١٥-١٨
الفصل الثاني – جوانب نظرية ودراسات سابقة	١٩-٦٢
اولاً: (الحاجة الى المعرفة)	٢٠-٣٢
*- الحاجة الى المعرفة	٢٠-٢١
*- مجالات الحاجة الى المعرفة	٢١-٢٢
*- الحاجة الى المعرفة ودافعية التعلم	٢٢-٢٣
*- الحاجة الى المعرفة والعمليات العقلية.	٢٣-٢٤
*- النظريات التي تناولت الحاجة الى المعرفة	٢٤-٣٠
*- الحاجة الى المعرفة والتحصيل الدراسي	٣٠-٣٢
ثانيا: التحصيل	٣٢-٣٥
ثالثا : القيم	٣٥-٤٩

١- القيم في العلوم المختلفة:	٣٦-٣٩
٢- خصائص القيم	٣٩-٤١
٣- القيم والحاجات	٤١
٤- القيم والدوافع	٤١
٥- القيم واهتمامات الافراد	٤١-٤٢
٦- القيم والسمات	٤٢
٧- القيم والسلوك	٤٢
٨- القيم والاتجاهات	٤٢-٤٣
٩- مصادر القيم	٤٣-٤٥
١٠- مكونات القيم	٤٥
١١- تصنيف القيم	٤٦-٤٧
١٢- اهمية دراسة القيم	٤٧-٤٨
١٣- مستويات تعلم القيمة	٤٨-٤٩
المحور الثاني : دراسات سابقة	٥٠-٥٦
اولاً: دراسات تناولت الحاجة الى المعرفة	٥٠-٥١
ثانيا: دراسات تناولت موضوع القيم	٥١-٥٢
ثالثاً : دراسات تناولت التحصيل الدراسي	٥٣-٥٥
رابعا:جوانب الافادة من الدراسات السابقة	٥٦
الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته	٥٧-٨٢
اولاً: منهجية البحث	٥٨
١ - مجتمع البحث	٥٨-٥٩
٢- عينة البحث	٥٩-٦٠
٣- أداتا البحث .	٦٠-٨١
٥-الوسائل الإحصائية	٨١-٨٢
الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها	٨٣-٩٤
اولا: عرض النتائج	٨٤-٩١
الهدف الاول : تعرف الحاجة الى المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الادبي	٨٤-٨٥
الهدف الثاني : تعرف القيم لدى طالبات الصف الرابع الادبي.	٨٥-٨٦
الهدف الثالث: معرفة العلاقة الارتباطية بين الحاجة الى المعرفة والتحصيل الدراسي, لدى عينة البجث	٨٦-٨٧
الهدف الرابع : العلاقة الارتباطية بين الحاجة الى المعرفة والقيم لدى عينة البحث:	٨٧-٨٨

الهدف الخامس :العلاقة الارتباطية بين القيم والتحصيل لدى عينة البحث:	٨٨
الهدف السادس :التعرف على مدى اسهام القيم والتحصيل في الحاجة الى المعرفة لدى عينة البحث:	٨٩-٩١
ثانيا:- تفسير النتائج	٩٢-٩٤
الفصل الخامس: الاستنتاجات, التوصيات, المقترحات.	٩٥-٩٨
اولا: الاستنتاجات	٩٦-٩٧
ثانيا: التوصيات	٩٧
ثالثا: المقترحات	٩٧-٩٨
المصادر والمراجع	٩٩-١١٤
الملاحق	**١١٥-١٣٢**
الواجهة الانكليزية وملخصها	**A-C**

ثبت الجــداول

ت	عنوان الجدول	الصفحة
١	**موازنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة**	**٥٤-٥٥**
٢	اسماء المدارس الاعدادية والثانوية في قضاء بعقوبة	٩٥
٣	مدارس عينة البحث	٦٠
٤	مواصفات مقياس الحاجة الى المعرفة	٦٢
٥	قيم مربع كاي (كا^{٢}) المحسوبة لآراء الخبراء المحكمين على مقياس الحاجة الى المعرفة	٦٣
٦	أوزان التصحيح	٦٤
٧	القوة التميزية لفقرات مقياس الحاجة الى المعرفة	٦٦-٦٧
٨	قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية التي تنتمي اليه لمقياس الحاجة الى المعرفة	٦٨-٦٩
٩	قيم معامل ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية لمقياس الحاجة الى المعرفة	٧٠
١٠	قيم مربع كاي (كا٢) المحسوبة لاراء الخبراء المتخصصين على مقياس القيم	٧٢-٧٣
١١	اوزان الاجابة	٧٤
١٢	القوة التميزية لفقرات مقياس القيم	٧٥-٧٨
١٣	قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس القيم	٧٩-٨٠
١٤	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(ت)لعينة واحدة على مقياس الحاجة الى المعرفة عند طالبات الصف الرابع الادبي في التاريخ	٨٤

١٥	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لمجالات مقياس الحاجة الى المعرفة عند طالبات الصف الرابع الادبي في التاريخ	٨٥
١٦	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لعينة واحدة على مقياس القيم عند طالبات الصف الرابع الادبي في التاريخ	٨٥
١٧	يوضح العلاقة بين الحاجة الى المعرفة والتحصيل الدراسي	٨٦
١٨	يوضح العلاقة بين مجالات الحاجة الى المعرفة والتحصيل لدى عينة البحث	٨٧
١٩	يوضح العلاقة بين الحاجة الى المعرفة والقيم	٨٨
٢٠	يوضح العلاقة بين القيم والتحصيل الدراسي	٨٨
٢١	يبين معامل الارتباط بين القيم والتحصيل والحاجة الى المعرفة	٨٩
٢٢	تحليل التباين للأنحدار المتعدد لمعرفة دلالة العلاقة بين متغيرات البحث	٩٠
٢٣	يبين نتيجة تحليل الانحدار وقيمة معامل بيتا وقيمة (t) المحسوبة ومدى دلالتها الاحصائية	٩٠

ثبت الملاحق

ت	عنوان الملحق	الصفحة
١	تعاون بحثي	١١٦
٢	تسهيل مهمة	١١٧
٣	اسئلة مفتوحة	١١٨
٤	مقياس الحاجة الى المعرفة بصيغته الاولية	١١٩-١٢١
٥	مقياس الحاجة الى المعرفة بصيغته النهائية	١٢٢-١٢٣
٦	إسماء السادة المحكمين الذين إستعانت بهم الباحثة في اجراءات البحث الحالي	١٢٤
٧	مقياس القيم	١٢٥-١٢٩
٨	الدرجات الخام لطالبات العينة في المتغيرات(الحاجة الى المعرفة ,والقيم والتحصيل)	١٣٠-١٣٢

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولا: مشكلة البحث.

ثانيا: اهمية البحث.

ثالثا: اهداف البحث.

رابعا: حدود البحث.

خامساً: تحديد المصطلحات.

أولا: **مشكلة البحث** :

يعاني الطلبة بشكل عام وطلبة المرحلة الاعدادية بشكل خاص من ضعف ظاهر وواضح في تحصيلهم لمادة التاريخ كما يعانون من مشكلة فهم ظواهره المتنوعة وموضوعاته المختلفة مع عدم التمكن من استيعاب احداثه التي جرت وفهم اسبابها او العوامل التي ادت اليها ، ومن ثم فانهم يعانون من عدم قدرتهم على الافادة من هذه المعلومات في حياتهم التعليمية والاستفادة منها في مخزونهم المعرفي والتاريخي وزيادة ثقافتهم التاريخية والعلمية ، وهذا ما اكدته الكثير من الدراسات والادبيات كدراسة(الدليمي ٢٠٠١، وابراهيم ٢٠١٢، العبيدي،٢٠١٣)

مادة التاريخ وعلى الرغم من أهميتها الكبيرة الا أنها مازالت تعاني من ضعف الطلبة في تحصيل المعارف والمعلومات التي تتضمنها وبمختلف المراحل الدراسية (الراشدان وجعنيني ، ٢٠٠٢ : ٤٣)

ولقد اصبحت مشكلة ضعف المتعلمين في تحصيل مواد التاريخ من المشكلات الحاضرة لدى اغلب المدرسين وفي اغلب المراحل الدراسية على الرغم من الجهود التي يبذلها الباحثون في تذليل مثل هذه الصعوبات الا ان تلك الجهود لم تصل بعد الى تلك الحلول الناجحة في حل هذه المشكلات ، وقد يعود السبب الى عدم الالتفات الى المتغيرات التربوية والتعليمية التي تؤثر وبشكل فاعل في عملية تدريس مادة التاريخ ومن تلك المتغيرات التفكير والدافعية والاستعداد والحاجة الى المعرفة ولاشك فان موضوع القيم التربوية والاجتماعية والتاريخية هي الاخرى على قدر كبير من الاهمية في تاثيرها على تحصيل الطلبة في مادة التاريخ وفي جميع المراحل الدراسية (حلاق ، ٢٠٠٨ :٨٨) .

ومن المعروف ان عملية التعلم ترتبط بالعوامل التربوية وبشكل كبير جدا ومن تلك العوامل الحاجة الى المعرفة التي تعد يعد من العوامل المهمة والتي تؤثر في عملية التعليم لدى الطلبة لارتباط الحاجة الى المعرفة بقدرات الطلبة وميولهم النفسية والتربوية وعلاقتها ايضا بعمليات تفكير الطلبة ومهاراتهم التفكيرية المختلفة ، وهذا الامر نادرا ما

يرافقه اهتمام المدرسين والقائمين عل عملية التربية والتعليم ، ومن هنا كان تحصيل الطلبة يعاني من صعوبات ومشكلات مختلفة لعدم تمكن المدرسين من ربط مثل هذه المتغيرات التربوية بعملية التعليم لا سيما عامل الحاجة الى المعرفة الذي يعد الاساس الذي يبني الطلبة تعلمهم عليه (ابو جادو ، ٢٠١٣ : ١٦٦)

ذكر موضوع الحاجة الى المعرفة بدءت دراسته منذ ثمانينيات القرن العشرين بعد ان تم بناء اول مقياس للحاجة الى المعرفة على يد الباحث (كاسيوبو وبيتي) اذ بدأت الدراسات والبحوث تبحث في علاقة هذا المتغير بعدد من المتغيرات التربوية والتعليمية وتدرس العلاقات الارتباطية له مع عناصر ومتغيرات عمليات التعليم بشكل عام والتحصيل الاكاديمي بشكل خاص ، كون ان التحصيل الاكاديمي يمثل المؤشر الاكبر على نجاح عمليات التعليم وتحقيق الطلبة لأهدافه ، اذ اشرت عدد من هذه الدراسات التي اجريت عن وجود علاقات متعددة ومتنوعة بين الحاجة الى المعرفة وعدد من المتغيرات التعليمية والدراسية، (الحموري واحمد ، ٢٠١١ : ٨)

ومن العوامل الاخرى التي تعاني من ضعف اهتمام المدرسين بها وعدم التفات القائمين على عملية التعليم اليها هي مسالة القيم التي تسعى عمليات التربية والتعليم إلى الاهتمام بها وغرسها لدى الطلبة لغرض تنمية قدراتهم ومهاراتهم التفكيرية والتربوية لخلق جيل واعٍ ومتعلم يستطيع خدمة نفسه وخدمة مجتمعه وبلده ، وان الاهتمام بهذا الجانب على قدر كبير من الاهمية لا سيما في الوقت الحالي الذي يشهد الكثير من المشتتات وعوامل اللهو التي تهيأت للطلبة ، لذا كان من المهم جدا الاهتمام بهذا الجانب من قبل القائمين على عملية التعليم كونه جانباً قد عانى ويعاني من قصور كبير من قبل المدرس والمدرسة بشكل عام ، ويعاني من ضعف وعدم اهتمام لدى الطلبة،(ابو زيد ، ٢٠١٧ : ٤٦)

وهذا ما تلاحظه الباحثة عن طريق عملها في مجال التدريس ولخدمة (١٧)سنة وكذلك عن طريق الاستبانة الاستطلاعية التي وجهتها الى مدرسات المرحلة الثانوية والاعدادية في قضاء بعقوبة والتي تضمنت ثلاثة اسئلة مفتوحة الاجابة ملحق(٣)، إذ

كان السؤال الاول هل لاحظتم اهتمام وممارسة الطالبات لمتغير الحاجة الى المعرفة؟ وكان السؤال الثاني هل هناك اهتمام وممارسة للقيم؟ وهل تتمتع بها الطالبات؟ وتضمن السؤال الثالث هل توجد علاقة بين الحاجة الى المعرفة والقيم والتحصيل من عدمها لدى طالبات الصف الرابع الأدبي؟ وقد تباينت الاجابات حول هذه الاسئلة سواء في ممارسة هذه المتغيرات أم وجود العلاقة الارتباطية بينها.

ولما كان اساس النجاح في التحصيل الاكاديمي يعتمد البحث عن طرائق واستراتيجيات وعلاقات ارتباطية جديدة تؤثر فيه, جاءت الدراسة الحالية لتسير على نهج هذه الدراسات محاولة البحث عن العلاقة بين الحاجة الى المعرفة والتحصيل الدراسي للطالبات والعلاقة بين الحاجة الى المعرفة وموضوع القيم التي من الضروري على الطالبات التمتع بها وامتلاكها لاكمال طريق النجاح الاكاديمي بنجاح اخر مهم يجعل من الطالبة فرداً نشطاً اثناء التعلم ومساهماً في بناء مجتمعه الانساني ومشاركا لابناء مجتمعه في تطوير وبناء رقي المجتمع وتنميته الشاملة .

ومن هذا المنطلق ارادت الباحثة القيام بدراستها هذه لعلّها تساعد في الحد من هذه المشكلة او التقليل من اثارها الكبيرة من خلال صياغة مشكلة البحث الحالي بصيغة السؤال الآتي :

هل هناك علاقة ارتباطية بين الحاجة الى المعرفة والتحصيل والقيم لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة التاريخ؟ .

ثانياً: أهمية البحث :

إن التقدم العلمي الكبير الذي يشهده العالم اليوم لا سيما في مجال التربية والتعليم يحتم على القائمين على العملية التربوية والتعليمية مواكبة هذا التقدم والعمل الجاد على ايجاد السبل والطرائق التي تساعد في تقدم عملية التعليم،(الفتلاوي ، ٢٠٠٨ : ١٤٥)

وللتربية دوراً كبيراً في حياة الشعوب والامم فهي تمثل استراتيجية الحياة بالنسبة لها واصبحت اليوم لا تقل أهمية عن جوانب حياة الشعوب المهمة الاخرى كشؤون الدفاع عن

الامة أو حياتها الاقتصادية أو القومية أو أمنها وأمن مجتمعها أو مسألة ضمان تقدمها والحفاظ على حضارتها ، فللتربية دور مهم وكبير في كافة مجالات الحياة العامة ولها الاهمية القصوى في التنمية الاجتماعية والتنمية البشرية المستقبلية للشعوب ، وتنطلق التربية في تحقيق هذه الاهداف من الفرد بعده حجر الاساس لكل مجتمع ولكل امة لكونه من يقوم بالدور الاساس في تحقيق كل هذه الاهداف المتعددة وعليه مسؤولية القيام بالواجبات والمسؤوليات المترتبة عليه تجاه امته ومجتمعه ووطنه،(الراشدان وجعنيني ، ٢٠٠٢ : ٤٦).

وهدف التربية خلق جيل واعٍ قادر على تحمل المسؤولية والقيام بواجباته تجاه نفسه واسرته ومجتمعه والمساهمة في بناء التطور والتقدم الذي تنشده التربية كهدف عام لها ، اعتمادا منها على الفرد الذي يمثل حجر الاساس في كل بناء تقوم به عمليات التربية ، ومن هنا اصبح واجبا على المؤسسات التربوية العمل على اكساب الافراد المعارف والمعلومات الانسانية اللازمة التي تجعل منهم افرادا صالحين مساهمين وبفاعلية في بناء المجتمع وصولا الى مجتمع متقدم يبني الحضارة ويحافظ عليه،(غنيم ،٢٠٠٦ :٢٣٤).

علمية التربية والتعليم هي الركن الاقوى بين اركان المجتمع التي تساعد في تحقيق اسمى الاهداف التربوية والثقافية بالمجتمع والانسان داخله ، فالتربية وسيلة التنمية والتعليم ذراع التربية وسندها الكبير الذي به تحقق الاهداف المنشودة ، ومن هنا اصبح الاهتمام بالتربية والتعليم عملية مهمة جدا في حياة الشعوب والامم المختلفة،(مرعي والحيلة ، ٢٠٠٠ : ٤٦).

ولما كانت عملية التربية والتعليم عمليتان مترابطتان تؤثر احداهما بالاخرى بل وتستند احداهما على الاخرى فالتعليم بنفس القدر من الاهمية التي وجدناها للتربية ، فالتعليم هو ما يحرر الانسان من قيود الجهل ويفتح له ابواب العلم والحضارة والازدهار والتقدم بكل مجالات الحياة العامة والخاصة ، فالتعليم مساهم كبير في خلق الانسان والمواطن الصالح والمفيد لنفسه ومجتمعه والمعين على تماسك المجتمع والمساهم في بناء القيم

النبيلة ، والمجدد للافكار والمساعد في تعديل الاتجاهات نحو الافضل وتربية الرغبات والميول لدى الافراد (عبدعلي ومطر ، ٢٠١٢ : ٢٨) .

التعليم عملية تربوية اجتماعية نشطة تهدف الى زيادة وعي الانسان وزيادة معرفته واكسابه المهارات اللازمة لنموه وتقدمه ولضمان نجاحه في حياته وزيادة ثقته بنفسه والعمل على تطوير ذاته باستمرار، (شبر واخرون ، ٢٠٠٥ : ١٥) .

ومن شروط التعلم الناجح حدوث عملية التعلم بنجاح وبقاء اثر هذا التعلم لفترة من الزمن وترجمة هذا التعلم الى خبرة حياتية يستفيد منها المتعلم في حياته ولتساعده في حل المشكلات التي تصادفه ، ومن هنا فلابد من الاهتمام بكل العمليات التي من شأنها المساعدة في حدوث التعلم اولا ومن ثم زيادة التحصيل وتنمية قدرات الطلبة وهذا كله لا يتحقق الا بالاهتمام بكل العناصر التي تؤثر وبفاعلية في عملية التعليم ومن هذه العوامل المتغيرات التربوية والنفسية التي اصبح الاهتمام بها في الوقت الحاضر من عوامل نجاح عملية التعليم ومساعدة الطلبة لتنمية ذواتهم والتمكن من القدرات اللازمة لهم للنجاح في حياتهم الدراسية (سليم ، ٢٠٠٣ : ٣٢٤) .

تعد الحاجة الى المعرفة عماد الانسان المتعلم الذي يرغب بالتعلم ، اذ ان الحاجة الى المعرفة تعد هدف الفرد الذي يريد تحقيق ذاته وتنميتها عقليا وسلوكيا الذي يبحث عن المعلومات والجديد من المعارف ، اذ ان الحاجة الى المعرفة تعد من ابرز الحاجات الانسانية المهمة وهي السلوك الذي يدفع الإنسان الى زيادة التحصيل وتنمية الدافعية في الحصول على المزيد من المعارف والمعلومات التي تساعده في بناء مهاراته العلمية (مصطفى واسماعيل ، ١٩٩٣ : ٣٥) .

لقد ظهر مفهوم الحاجة الى المعرفة بداية سبعينيات القرن العشرين ليكون مجالا جديدا من مجالات علم النفس المعرفي الذي اليه يرجع الدور الاكبر في تفسير الكثير من المسائل المعرفية والفكرية لدى الإنسان بشكل عام ولدى المتعلمين بشكل خاص ، وظهر الاهتمام به واضحا في العقود التي تلت ذلك من خلال ارتباطه بجوانب مهمة جدا في

عمليات التفكير والتحصيل الدراسي كموضوعات الذكاء والتعلم وكيفية حل المشكلات واهم استراتيجياتها ، حتى استقر هذا المصطلح في الادب التربوي ليشير الى مفاهيم المعرفة عن الادراك وتنظيمه ويشير الى وعي الانسان التام وعملياته العقيلة والفكرية وانفعالاته المتنوعة التي يؤديها اثناء عمليات التعليم والتعلم والتحصيل المدرسي ،(جروان ، ٢٠٠٧ : ١٠).

وتأخذ العمليات المعرفية لدى الانسان أتجاهات متنوعة وانماطا مختلفة معتمدة على الطبيعة الفعلية لهذه المعرفة لدى الفرد ومعتمدة ايضا على السبل والوسائل التي يستخدمها الفرد في اكتساب معرفته ، فالمعرفة تصنف الى معرفة اعلانية وهي التي توضح ما معروف لدى الفرد حول المشكلة الماثلة امامه وقدراته على التمييز بين الصواب والخطأ في المسألة مع القدرة على وصف المصطلحات والمفاهيم المتنوعة . والمعرفة الاجرائية التي ترتبط بكيفية قدرة الفرد على حل المشكلات ، وحاجة ما وراء المعرفة والتي تشير الى قدرة الفرد على التوصيف اي توصيف المعرفة بنفسها الامر الذي يساعد الفرد في الاختيار الامثل للحلول المتاحة امامه لحل المشكلات بقدرة عالية وفاعلية من خلال تنظيم عمليات توجيه الإدراك والتفكير الوجهات الصحيحة ، وهناك ايضا المعرفة الاستكشافية والتي تتعلق باستعمال مبادئ وقوانين المنطق لتنفيذ عمليات ضبط سلوكيات التفكير والادراك (الحموري واحمد، ٢٠١١ : ٤) .

إنَّ الحاجة الى المعرفة تساعد المتعلم في زيادة الرغبة بالتعلم والاكتشاف لكل ما هو جديد ومعرفة الغامض والمجهول عنه والتي تمثل الطبيعة الخلقية للإنسان ، فللإنسان حاجات تتجاوز الدوافع الفطرية وتعد مهمة جدا لحياته الاجتماعية والمعرفية ، وحاجة الانسان الى المعرفة من بين اكثر هذه الحاجات اهمية يحتاجها الانسان للتعلم واكتساب المعرفة ليستطيع التكيف مع الاخرين والبيئة التي تحيطه وهذا لا يتم الا اذا كان الفرد على قدر مقبول من المعرفة والفهم للامور ويطور ذلك بتقدم العمر والنضج ليؤدي به ذلك الى ادراك العلاقات والظواهر التي تحيط به (السامرائي ، ١٩٨٨ :٨٩).

وتعد الحاجة الى المعرفة اساس التعلم وهي الوسط الفعال للمتعلم في تطوير قابلياته ومهاراته المعرفية والفكرية اذ بها يستطيع تطوير قدراته المعرفية بطريقة اكتساب وتنمية قدرته على التفكير وتنمية مهاراته في الفهم والوعي والملاحظة والاستنتاج وتحليل المعلومات وتركيبها والاستقراء للمسائل وحل المشكلات والقدرة على ادراك العلاقات السببية وتفسيرها والقدرة على التنبؤ بالأمور والتمكن من المراقبة الواعية والضبط وغيرها الكثير من المهارات التي تتفتح للمتعلم عند اكتمال الحاجة الى المعرفة لديه على وجهها الامثل وعند استقرارها لديه حاجة اساسية مهمة يسعى الى تطويرها باستمرار وصولا الى القدرة على ضبطها كمهارة مستقرة لديه (الظاهر ، ٢٠٠٩ : ٨) .

والحاجة الى المعرفة هي قدرة الفرد على بناء المواقف التي ترتبط بطريقة شاملة ولها معنى محدد لأجل فهم العالم وجعله مكانا يتمتع بالمنطقية بالنسبة للفرد والاخرين ، ومن هنا يتبين وجودعلاقة بين الحاجة الى المعرفة وبين نجاح الانسان في اعماله لا سيما في المجال الاكاديمي ولاسيما في التحصيل والجوانب الدراسية ، اذ ان الافراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من نزعة الحاجة الى المعرفة هم الذين يستخدمون استراتيجيات دراسية اكثر شمولا تعتمد التفكير لتصل بهم الى فهم اعمق للمسائل وصولا الى التمكن من اداء المهمات الدراسية بنجاح عالٍ مع تمتعهم بالقدرة على حل اغلب المشكلات الدراسية التي تواجههم ، وعلى العكس تماماً منهم فالأشخاص الذين لديهم مستويات منخفضة من الحاجة الى المعرفة هم من يعتمدون على غيرهم في حل المشكلات مع عدم ضعف بالقدرات والمهارات لا سميا تلك التي تعتمد مستويات عالية من التفكير،(الحموري واحمد ، ٢٠١١ : ١٣) .

والتحصيل المعرفي مصطلح تربوي يشير الى تحقيق الطلبة اهداف التعلم المنشودة واكتساب المعرفة اللازمة لجعلهم يتمتعون بالفهم اللازم لحل المشكلات والتفكير بشكل جيد ، وهو مؤشر على مستوى كفاءة الطلبة بالميدان الدراسي ويشير الى تقدمهم في تحصيل المعلومات وانواع المعرفة المتضمنة في المناهج الدراسية لكل مرحلة دراسية محددة مع اكتساب المهارات والخبرات المتنوعة المفيدة (الديب ، ١٩٩٦ : ٩٩) .

وتظهر أهمية التحصيل الدراسي بالعملية التعليمية عن طريق ما يبينه من مدى تقدم الطلبة في سير التعليم والدراسة ويبين مدى اتقانهم المهارات وتمتعهم بالخبرات المكتسبة التي اكتسبوها عن طريق دراسة وتحصيل المعلومات وانواع المعارف المختلفة التي يقدمها المقرر الدراسي او المواد الدراسية المتنوعة،(شاهين، ٢٠١١ : ١٣٣).

إنَّ عناصر العملية التعليمية تتكاتف وتتعاون لكي تحقق هدفها الاعلى وهو التحصيل الدراسي ، فهو لا يتم الا بتعاون عناصر التربية والتعليم جميعا ، فالمنهج المنظم والمدرسة المتطورة الحديثة والمدرس الماهر والطالب النشط والمادة الدراسية المشوقة والوسائل التعليمية الحديثة التي تنبع من حياة الطلبة وميولهم والانشطة التي تحاكي عقول وقدرات الطلبة ووسائل التقويم المناسبة والاختبارات التي تتصف بمميزات الاختبارات الجيدة المفيدة ، كل ذلك يسهم في تحقيق التحصيل الجيد الذي يبقى اثره لدى الطلبة ويستطيع الطالب ترجمته الى خبرة حياتية يستفيد منها في المستقبل وفي حلّ المشكلات التي تصادفه (نزال واخرون ، ٢٠١٦ :٢٨) .

وتتفق الباحثة مع كل الاراء التي تجعل من المؤسسات التربوية والتعليمية المساهم الاكبر في خلق الافراد المنتجين والمساهمين الفاعلين في بناء المجتمع وبناء الثقة بانفسهم وتنمية قدراتهم وتطويرها بحيث يكون الطلبة قادرين على حل المشكلات وقادرين على المساهمة الفاعلة في بناء المجتمع من خلال العمل والاجتهاد ولن يتحقق ذلك الا بالتفوق الدراسي وتحقيق اعلى مستويات التحصيل الدراسي ، وهذا هو الباب الذي يستطيع الطلبة منه خدمة مجتمعاتهم ووطنهم واسرهم وانفسهم .

وتعد المواد الاجتماعية من بين المواد المدرسية هي المسؤولة عن غرس القيم وتعديل الاتجاهات وتصحيح الميول والرغبات لدى الطلبة لتكون وفق المسار الصحيح والسليم تربويا وتعليميا ، على ان من اهم اهداف تدريس المواد الاجتماعية غرس القيم العليا لدى

الطلبة كحب العمل والتعاون ومشاركة الاخرين ومساعدتهم واحترام الآراء الاخرى وتقدير الذات الانسانية والايمان بالقيم الوطنية وقيم التعايش السلمي والقيم الديمقراطية التي تجعل من حياة الانسان افضل واسمى وارقى وصولا الى خلق اجيال من المتعلمين تعمل على حل مشكلات المجتمع وتسهم بفاعلية في تقدم المجتمع وبناء حضارته (ابو سريع ، ٢٠٠٨ : ٢٢) .

إن مادة التاريخ هي واحدة من ضمن المواد الاجتماعية الدراسية المهمة ويعدها بعضهم الاهم من بين المواد الاجتماعية كونه علما يدرس الانسان وعلاقاته وقيمه وفكره ومعتقداته وسجل لتراثه على مر العصور المتضمن التجارب والحوادث التي تشكل عماد الحاضر وسبيل المستقبل لإعداد الاجيال والمجتمعات ، فالتاريخ ليس ارث مسطر مجرد من الروح وروايات مضت كان اشخاصها افرادا عفى الدهر عليهم بل هو علم يربط الحاضر بالماضي ويصل الحاضر بالمستقبل ، فتاريخ الانسانية شريط متسلسل من الاحداث لا يصح الفصل بينها كون الفصل بينها يولد الانقطاع وعدم الافادة وضياع التجارب واندثار الاثار ، ودارسته تفيد الانسان باختيار الحلول لمشكلاته الحاضرة من خلال استيعاب العبر ومعرفة الاسباب والنتائج للحوادث المتوقعة،(عبيدات وهادي ، ٢٠١٤ :١٣).

ومن هنا نستطيع القول إنَّ علم التاريخ هو الصورة الفكرية الناصعة ومرآة فكر الانسان وحضارته يعكس حياة الأمم والشعوب والمجتمعات وهو دليل صادق عن تجاربها وتطلعاتها الماضية وسجل خبراتها المتنوعة ، ليرسم بعد ذلك لوحة شاملة للحضارات والمأثر والقيم والتقاليد والاعراف ليشكل ذاكرة الازمان والقرون السالفة منقولة للأجيال اللاحقة ،(قطاوي ، ٢٠٠٧ : ١٠) .

مادة التاريخ كمادة دراسية تدرس للطلبة في المدارس ولأغلب المراحل الدراسية تبقى حاضرة الاهمية كونها عمليا ترصد حركة الشعوب والامم والمجتمعات ساعية لتحليل

ظروفها واحداثها المختلفة مع قدرتها على القوى المؤثرة فيها والصعوبات والتحديات التي واجهتها هذه الشعوب وتلك المجتمعات وذلك لاستخلاص العبر والخبرات والدروس من تلك التجارب عن طريق تعريف الطلبة والدراسين لتلك الاحداث التي مضت عليها السنون والاعوام ليقوم بربطها بواقعها الحالي ويوظفها بالشكل الافضل ليستفيد منها خبرة حاضرة تزوده بالمعاني والحلول والافكار التي انتجتها عقول الماضين وافرزتها قرائح السالفين لتكون تجارب مساهمة في صنع غد ومستقبل اكثر اشراقا ، فالتاريخ دائما يحاول في دراسته توضيح ان الانسانية في تطور مستمر ودائم مهما اختلفت درجة قوة هذا التطور (ابو سرحان ، ٢٠١٧ : ٣٢).

ولكي تحقق عملية تدريس مادة التاريخ اهدافها المنشودة في تنمية قدرات الطلبة المختلفة واكتساب المهارات والقدرة على اجراء عمليات التحليل والمناقشة والتركيب والاستنتاج لا بد من ان تتم عملية التحصيل الدراسي بشكلها المطلوب واجراءاتها المناسبة ، لكون عملية التحصيل من اهم العمليات التعليمية التي تسعى الى تحقيقها المدرسة والمنهج والمعلم وكل القائمين على العملية التربوية والتعليمية ، فالتحصيل الدراسي من اكبر اهداف عمليات التعليم وان عملية اكساب الطلبة المهارات المطلوبة كالمهارات المعرفية والمهارات الوجدانية والنفسية والحركية وغيرها من المهارات التي لا يستغني عنها كل طالب ومتعلم ، فالتحصيل هو ثمرة كل العمليات التي تحدث في المؤسسة التعليمية ،(الطيطي واخرون، ٢٠١٨: ٣٥).

وكما تؤثر الحاجة الى المعرفة بالتحصيل فإنها تؤثر بمتغيرات تربوية اخرى لها صلة بالعملية التربوية والتعليمة كالقيم التي تسعى التربية الى غرسها لدى الطلبة اثناء عمليات التربية والتعليم لا سيما في المدارس لكونها احد اهم المؤسسات التعليمية التي تعتمدها التربية لزرع القيم واكتساب المعرفة ، فالقيم على قدر كبير من الاهمية في قدرتها على تحقيق التكامل للطلبة وتعديل سلوكهم الى سلوكيات مقبولة ومستحسنة كما تساعد القيم بالنسبة للطلبة على اكسابهم التوزان بين المصالح الشخصية والمصالح العامة

للجميع ، ويظهر اثر القيم وعملية اكسابها الطلبة في تحويل المجتمع بشكل عام الى صورة افضل بحيث تظهر الفائدة للفرد والجماعة ومن ثم شمول المجتمع بهذه الفوائد التي تساعد القيم على غرسها لدى الطلبة وتشجعهم على العمل الجيد ونشر الفائدة للجميع، (طهطاوي ، ١٩٩٦ : ٢٤).

إنَّ أهمية دراسة القيم في المجالات التربوية والتعليمية جعلت مفهومها يرتبط بعدد كبير من المتغيرات التربوية والتعليمية ويتصل بها من نواحي عديدة ومجالات مختلفة ، فمفهوم القيم يرتبط بمصطلحات بالحاجات الانسانية وبالدوافع والسمات والاتجاهات والميول والرغبات والفروق الفردية والعلاقات الانسانية المتبادلة وغيرها الكثير من المفاهيم، لذا فقد تعددت اوجه النظر في موضوع القيم من قبل الادبيات والمصادر والباحثين كل بحسب وجهات نظره الا ان كل ذلك قد اجمع على ان لموضوع القيم اثراً واضحاً وكبيراً في معظم معاني ومسؤوليات ونواحي وموضوعات التربية والتعليم ،(قمحية، ٢٠٠ :٣٣) .

وتبرز اهمية دراسة القيم من كونها ضرورة للحياة على كافة مستوياتهاالفردية والمجتمعية، فعلى المستوى الفردي تضمن القيم التعامل السليم مع الافراد في مختلف القطاعات والميادين ومع كل الناس على اختلاف مشاربهم وتنوع مستوياتهم ، وتعمل القيم كموجه ومرشد لسلوك الفرد وتنظيم طاقاته ونشاطه وسلوكياته ، وان غابت القيم عن فرد ما عاش في غربة وابتعاد عن المجتمع ويقل انتاجه ويحس بالعزلة عن الاخرين ويفتقد الى الدوافع الفاعلة للعمل والنشاط . واما على المستوى المجتمعي فان اعتماد القيم بالفكر والعمل يؤدي الى التعايش السلمي لان اي تنظيم اجتماعي بحاجة ماسة الى نظام للقيم يضمن المثل العليا وغاياته الكبرى التي تقوم عليها حياة الافراد بالمجتمع وهي ضرورة في النظام المجتمعي وحفظه وتماسك المجتمع وقيامه وكينونته ، فاذا فقد ذلك ادى الى الصراع الاجتماعي والتضارب القيمي والذي قد ينتج عنه التفكك والانهيار الاجتماعي (زاهر ، ١٩٨٦ : ١٢٨) .

والقيم وظائف متعددة فهي تعمل كمعيار لتوجيه السلوك ووسيلة للتعبير عن الذات واساس في عقد المقارنات بين الشعوب المختلفة ولها دورها في حل النزاعات والصراعات المجتمعية، (البطش وهناني ، ١٩٩٠ : ٢٧) .

وقد اختارت الباحثة المرحلة الاعدادية (الصف الرابع الادبي) لاجراء بحثها الحالي لأهميتها في اعداد الطلبة لمواصلة الدراسة في مراحل عليا،ومن ثم اعتمادهم على أنفسهم في البحث والمتابعة لأنهنّم في هذه المرحلة يكونوا قد بلغْوا مستوى متقدماً من النضج الجسمي والعقلي والانفعالي ولما تتسم به هذه المرحلة من قوة الادراك والملاحظة واتساع الادراك الذهني والعصبي والقدرة على التمثيل والاستيعاب والحفظ والبرهنة والتجريب والتخيل والابداع والتجريد(حمداوي وفاطمة ،٢٠١٨ :٥٤) .

من العرض السابق تتضح أهمية البحث الحالي بالاتي :

١. اهمية الحاجة الى المعرفة لكونها من الحاجات الاساسية للإنسان بشكل عام والطالب بشكل خاص .

٢. اهمية التحصيل الدراسي بالنسبة للطالب لكونه يمثل هدف العملية التعليمية.

٣. اهمية القيم في حياة الطلبة لكونها تغرس في النفوس المحبة والقيم العالية وتخلق افرادا ناضجين مفيدين لأنفسهم ومجتمعهم فهي وسيلة مهمة للحفاظ على النظام المجتمعي .

٤. اهمية المرحلة الاعدادية كونها تمثل بداية نضوج الطلبة وتؤهلهم لفهم اكبر واستيعاب المعرفة المقدمة لهم في المدرسة وتحويلها الى خبرة لحل المشكلات التي تواجههم بالحياة .

٥. اهمية الدراسات الارتباطية كدراسات وصفية تحليلية تهتم باكتشاف العلاقات بين المتغيرات والكشف عن الفائدة التطبيقية التي يستفاد منها في الساحة التربوية والنفسية .

ثالثا: **أهدف البحث**

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١. مستوى الحاجة الى المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الادبي .

٢. مستوى القيم لدى طالبات الصف الرابع الادبي .

٣. العلاقة الارتباطية بين الحاجة الى المعرفة والتحصيل لدى طالبات الصف الرابع الادبي.

٤. العلاقة الارتباطية بين الحاجة الى المعرفة والقيم لدى طالبات الصف الرابع الادبي .

٥. العلاقة الارتباطية بين القيم والتحصيل لدى طالبات الصف الرابع الادبي .

٦. اسهام الحاجة الى المعرفة في التحصيل والقيم لدى طالبات الصف الرابع الادبي .

رابعاً: **حدود البحث** :

يتحدد البحث الحالي بالآتي:

١. الحدود البشرية : طالبات الصف الرابع الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى / مدينة بعقوبة / مركز قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢) .

٢. الحدود المكانية : المدارس الثانوية والاعدادية الصباحية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى / مدينة بعقوبة / مركز قضاء بعقوبة .

٣. الحدود الزمانية : الكورس الاول (الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢) .

٤. الحدود العلمية : الحاجة الى المعرفة والقيم ،درجات التحصيل لمادة التاريخ .

خامساً: **تحديد المصطلحات** :

اولا : الحاجة الى المعرفة :

- **اصطلاحا** : عرفها كل

١. Murray موراي: إنها الحاجة الى الملاحظة والسؤال واستطلاع الامور للوصول الى الحقائق واستكشاف الامور واشباع الفضول بطرق مختلفة كالقراءة والاصغاء لغرض المعرفة (Murray ,1938,p.318) .

٢. Cacipoppo&petty كاسيبوا وبيتي : إنها هدف عقلي للإنسان به يوجه سلوكه لينهمك بالتفكير والمتعة (Caciopo&petty,1982,p.116).

٣. Cacioppo&petty: إنها انشغال الفرد بأنشطة معرفية تتطلب جهدا كبيرا

Caeipoppo & petty , 1998 ; (116)

٤. العتابي : حالة من التوتر على صيغة تساؤل وعمليات بحث وحب استطلاع تنشا لدى الفرد نتيجة عدم قدرته على فهم وتفسير واستنتاج عدد من المواقف العملية والنظرية التي يواجهها بالحياة (العتابي ، ٢٠١٣ ، ٨).

وتعرفها الباحثة اجرائياً بانها : مايتمتع به الطلبة في الحاجة إلى المعرفة متمثلاً بالدرجة الكلية التي تحصل عليها طالبات الصف الرابع الادبي (عينة البحث) على مقياس الحاجة الى المعرفة الذي طبق عليهن .

ثانيا : التحصيل :

أ-**لغتاً** :عرفه كل من:

١-البستاني: حصل الشيء تحصيلا : احرزه وملكه . وحاصل الشيء ومحصوله : بقيته، ومحصولا عنده كذا ، اي وجد عنده الشيء .(البستاني ، ٢٠٠٠ ، ١٣٨).

٢-ابن منظور: ورد في لسان العرب : الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب ما سواه ، والتحصيل تمييز ما يَحْصُل ، وحَصَلَ الشيءُ يَحْصَلُ حُصُولاً ، وتحصّل الشيء تجمع وثبت (ابن منظور ، ٢٠١١ ، ٢٠٧) .

اصطلاحا : يعرف كل من:

١-الوارفي: مجموع المعارف والخبرات والمهارات التي يكتسبها المتعلم اثناء الدراسة ويعبر عنها بدرجاته اليت يحصل عليها عند التعرض للاختبارات التحصيلية نهاية الفصل الدراسي او السنة الدراسية (الوارفي ،٢٠٠٠ :١٧) .

٢-مرعي والحيلة: اداء المتعلم بالموضوعات الدراسية المعبر عنه كما ونوعا لمدة زمنية محددة(مرعي والحيلة ، ٢٠٠٢ : ٣٩).

٣-ابو جادو: محصلة ما يتمكن منه المتعلم اثناء مروره بتجربة دراسية لمدة محدد يعبر عنه بدرجته على الاختبارات التحصيلية (ابو جادو ، ٢٠٠٧ : ٤٢٥).

٤-الازيرجاوي: محصلة ما يتعلمه المتعلم بعد مروره بالخبرات التعليمية الذي يبين مستوى تقدمه بالمادة الدراسية بعد التعرض للاختبارات (الازيرجاوي،٢٠٢٠ ،٢٥).

وتعرفه الباحثة اجرائيا :

مايمتلكه الطالبات ممثلاً بالدرجات التي حصلت عليها طالبات الصف الرابع الادبي (عينة البحث) في الاختبار التحصيلي لمادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية في امتحان الكورس الاول للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

ثالثا : **القيم** :

-لغتاً :عرفها كل من

١. **(الرازي ١٩٨٢)**: إستقامة وتعني إعتدال الشيء وأستواؤه ، والقيمة ثمن المتاع،اي يقوم مقامه فقومت المتاع إي جعلت له قيمه ،(الرازي ،١٩٨٢ :٥٧٧) .

٢. (**المعوش ٢٠١٧**): قوم اي قومت الشيء فهو قويم ومستقيم ، وقام الشيء بكذا اي تعدلت قيمته ، والقيمة الثمن الذي قام به الشيء ،اي يقوم مقامه ،(المعوش ،٢٠١٧ :١٤) .

-اصطلاحاً:عرفها كل من:

١. زاهر: ((مجموعة من الاحكام المحددة المقبولة عرفيا بالمجتمع والتي تتصل بالواقع يعمل بها الفرد عبر تفاعله مع البيئة والمواقف (زاهر ، ١٩٨٦: ٤)

٢. القائمي: الاشياء التي يستدل بها على الاهمية القيمية للأشياء والامور من حيث التقديم والتأخير وهي نوع من المعايير يتم بموجبها التثمين والتقييم المادي او المعنوي على اساها يعمل الافراد داخل منظومة المجتمع ، (القائمي ، ١٩٩٥ : ٢٤)

٣. البهي: انواع المعتقدات التي يعتقدها الافراد والمجموعات داخل المجتمع الواحد والتي يعتبرها الجميع مهمة وعليهم الالتزام بها لانها تحدد الصواب من الخطأ (البهي ، ١٩٩٩ : ٢٢)

٤. قمحية: مجموعة من الاحكام التي يصدرها الفرد على بيئتة الانسانية او الاجتماعية او المادية على ان هذه الاحكام تأتي نتيجة تقويم اجتماعي للامور،(قمحية ، ٢٠٠٣: ٣٣) .

التعريف الاجرائي للقيم : تعرف الباحثة القيم اجرائيا بأنها :

ما لدى الطلبة من القيم ممثلاً بالدرجة الكلية التي تحصل عليها طالبات الصف الرابع الادبي (عينة البحث) على مقياس القيم الذي تم تطبيقه عليهن من قبل الباحثة .

رابعا : **التاريخ** :

أ : لغتاً : عرفه كل من

١- (يزبك،١٩٩٠):

تعني غايته ووقته الذي ينتهي اليه ولهذا يقال فلان تاريخ في الجود وقيل ان معناه (يزبك،١٩٩٠)التأخير وقيل ايضا انه اثبات الشيء، (يزبك، ١٩٩٠: ١٠)

٢-(ابن منظور ،٢٠٠٠) :

التعريف بالوقت ، والتوريخ مثله ارخ الكتاب ليوم كذا ،(ابن منظور : ٢٠٠٠ : ٨٤) .

-اصطلاحا : عرفها كل من :

١. (المسعودي ،٢٠١٠)

علم معرفة اخبار الملوك الغابرة والامم المندثرة والقرون الخالية والطوائف البائدة وعلى سيرهم في تغيير اوقاتهم ، ليساعدنا على ان يبقى للعلم ذكرآ محموداً وعلماً منظوماً،(المسعودي، ٢٠١٠ :١٠)

٢. (ابن خلدون ٢٠١٦)

هو فن عزيز المذهب شريف الغاية يوقفنا على احوال الماضين من الامم في اخلاقهم والانبياء في سيرهم .والملوك في دولهم وسياستهم حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرومه في احوال الدين والدنيا ،(ابن خلدون ،٢٠١٦ :١٣) .

-التعريف الاجرائي : تعرف الباحثة مادة التاريخ اجرائيا :

هو ما تحصل عليه طالبات عينة البحث من حقائق ومفاهيم ومبادئ وتعميمات تاريخية التي تضمنها كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية لطالبات الصف الرابع الادبي المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية في العراق للعام الدراسي (٢٠١٢- ٢٠٢٢)

الصف الرابع الاعدادي :

هي السنة الاولى من مراحل الدراسة الاعدادية الثلاث التي تلي المرحلة المتوسطة وهي المرحلة التي يكون فيها عمر الطالب (١٦) سنة وتكون بعد المرحلة المتوسطة وبداية المرحلة الاعدادية التي تمد لثلاث سنوات (جمهورية العراق ، وزارة التربية ،٢٠١٩ :٨٠)

The Need for Knowledge and its Relationship to the Achievement of History Subject and the Values among Literary Fourth-Class Female Students

Abstract

The current study aims to identify

1- The need for knowledge among female students of the literary fourth grade.

2- The values among female students of the literary fourth grade.

3. The correlative relationship between the need for knowledge and the achievement of the fourth literary grade students in the subject of history

4. The correlative relationship between the need for knowledge and values for the fourth-grade literary female students in the subject of history.

5. Correlational relationship between values and achievement of the fourth literary grade students in the subject of history.

6. The contribution of achievement and values to the need for knowledge among female students of the fourth literary grade in the subject of history.

The research population is limited to literary fourth-grade female students who study in public secondary and preparatory schools for girls , which are affiliated to the General Directorate of Education in Diyala province at the city Center of Baquba / for the academic year (2021-2022). The research population is consisted of (928) female students.

In order to achieve the objectives of the study, the researcher adopted the descriptive (correlative) approach to study it, and construct the scale of

'need to know' and adopt the scale of values (Bin Laden. 2011). As the

researcher extracted the psychometric properties of the two scales, and to complete that, the researcher carried out two instruments to the basic research sample, which consisted of (269) female students with a percentage of (29./.) of the basic population. Then the researcher analyzed the data using the Statistical Package for Social Sciences (spss) and the results were as follows:

1- The literary fourth-grade female students have the need for knowledge.

2- The literary fourth-grade female students have values.

3- There is a statistically significant correlation between the need for knowledge and achievement in history.

4- There is a statistically significant inverse correlation between the need for knowledge and values in history.

5- There is a direct, statistically significant correlation between values and achievement in history.

In light of the results of the research, the researcher recommends the following:

1- It is necessary for male and female teachers to pay attention to the need for knowledge, as they should pay attention to the school environment and the mental, psychological and social needs of students in order to help and encourage them to accept the information, to realize different skills, to search for knowledge, and to bear the difficulties and troubles in order to obtain the information.

2- Urging female students to hold various scientific and cultural seminars and competitions and assigning scientific research projects for them and granting rewards for those who contribute to distinguished scientific activities.

3- Urging teachers to make training programs that include the types of values and how to develop them among female students

For the requirements of the current research, the researcher suggested a number of suggestions, including the following:

1- Conducting an empirical study to find out the effect of socialization methods on the level of need for knowledge and values among university students.

2- Revealing the need for knowledge and values for other stages of study, such as the university level, according to the colleges and the scientific specialization of the study.

3- Building an educational program to develop the need for knowledge and values among middle school students in Iraq.